

الشروع في تنفيذ برامج الحفاظ على المياه للتحضير لأشهر فصل الصيف:

يُطلّ ترشيح استعمال المياه والحفاظ عليها في كل أرجاء المنطقة على سُلّم الأولويات، ولا سيما مع بداية أشهر الصيف الحارة. ففي لبنان، عمل الشركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية عن كثب مع البلديات لتحسين البنية التحتية لتزويد المياه والصرف الصحي، كإصلاح نظم التصريف، وتوزيع مواد النظافة الصحية، وتعزيز الوعي من خلال جلسات النظافة الصحية مثلاً. وفي شهر آذار / مارس، أنجز الشركاء أربعة مشاريع في محافظة البقاع، بتبديد أنابيب زاد طولها عن 20 كيلو متراً، موفرةً بذلك فرصة أفضل لحصول 15,000 لاجئ سوري و 17,000 لبناني على المياه الآمنة. وتُشكّل هذه المشاريع جزءاً مما مجموعه 36 مشروعاً يجري تنفيذهما لدعم أكثر من 250,000 لبناني و 100,000 لاجئ سوري بمياه نظيفة وآمنة في جميع أنحاء لبنان.

وإدراكاً لأهمية حفظ المياه في الأردن، فقد نظّم الشركاء نشاطات عديدة تضمّ الأطفال والبالغين (الكبار الراشدين) الذين يعيشون داخل المخيمات والمجتمعات المضيفة، للمشاركة في إحياء ذكرى يوم المياه العالمي. وفي مخيم الأزرق، تمّ إنشاء مرافق ملائمة خاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في بعض المناطق لاستيعاب احتياجات الوافدين الجدد. وأتمجت هذه المرافق في جداول توريد المياه، وجمع النفايات الصلبة، والمياه العادمة أيضاً. أما في مخيم الزعتر، فقد تم تحقيق تحسن كبير في مجال معالجة المياه العادمة خلال شهر آذار / مارس. وغولجت نسبة 90 في المئة تقريباً من هذه المياه العادمة المنتجة داخل المخيم في محطة داخلية لمعالجة المياه العادمة، ولم يُنقل سوى 10 في المئة فقط من هذه المياه إلى محطة خارجية لمعالجة المياه تابعة للبلدية. أما داخل المجتمعات المضيفة، فيقوم الشركاء بتنفيذ مشروع ريادي تجريبي لإعادة استعمال المياه، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وفي العراق، يستعدّ الشركاء للقيام بحملة جماهيرية لنشر المعلومات بشأن ترشيح استعمال المياه، وإدخال التحسينات الجارية تنفيذها على شبكات توريد المياه في جميع المخيمات المُقامة في أنحاء هذا البلد. ففي محافظة أربيل، أنجزت جميع المخيمات بناء شبكة للإمداد بالمياه في كل مخيم منها؛ كما يجري تنفيذ أعمال الإصلاح والصيانة الروتينية (المُتعددة) للحفاظ على ديمومة تشغيل شبكات المياه ومرافق الصرف الصحي. وقد تمّت استعادة التخفيضات التي حصلت في إمداد المياه في المخيمات خلال أشهر فصل الشتاء، وذلك بتزويد الطاقة الكهربائية العامة في شهر آذار / مارس، بمستويات أكثر استقراراً.

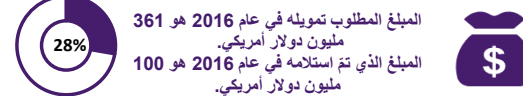


مرآة طفل عمره 8 سنوات يستخدم مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدرسة الكاثوليكية في مخيم أكرى للاجئين بمحافظة دهوك في العراق. اليونيسف / العراق 2016 / أمار.

ملخص الاستجابة القطاعية:



الوضع الراهن لتمويل قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية:



دعم 566,000 شخص بتحسين فرص الحصول على خدمات ومرافق الصرف الصحي الملائمة، ومع ذلك لا يزال هناك قصور عن بلوغ الهدف

أبرز التطورات الإقليمية:

مع الوصول إلى 18 في المئة فقط من المستفيدين المستهدفين من خلال تحسين فرص الحصول على مرافق الصرف الصحي الملائمة في هذا العام، استمرّ الشركاء في هذا القطاع في شهر آذار / مارس في تحسين مرافق الصرف الصحي داخل المخيمات والمجتمعات المضيفة كليهما، في البلدان المشمولة في خطة 3RP، مع التركيز على حلول أكثر استدامة في الحصول على هذه المرافق.

ففي لبنان، تم إحراز تقدم محدود على صعيد توفير النظم والشبكات التي تقتضيها الحاجة لإدارة النفايات الصلبة، مع الوصول إلى 165,298 شخصاً لغاية الآن في هذا العام، ويمثّل هذا الرقم نسبة 8 في المئة فقط من الهدف الإجمالي المنشود لعام 2016. ومع أخذ الأثر المركب لازمة النفايات الصلبة وبواعث القلق المتنامية بشأن النفايات الرئيسية على الصحة العامة، ومنها انتشار نواقل الأمراض (الحشرات ..) بعين الاعتبار، يُنشط الشركاء في رفع مستوى الوعي، وذلك بتقديم الدعم للبلديات من حيث بناء القدرات، وتقديم شاحنات نقل القمامة و سلات القمامة، وإعادة تأهيل مناطق مكبات النفايات. ويُحدّد الشركاء أيضاً طرقاً لدعم وزارة البيئة في عملية تخطيط ورصد التدخلات الإيجابية المتكاملة لإدارة النفايات الصلبة.

أما في الأردن، فقد تم تقديم الخدمات الضرورية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لما مجموعه 116,143 شخصاً داخل المخيمات، وقد اشتملت هذه الخدمات على تزويد (3.84) مليون لتر من المياه المُعالجة في المتوسط يومياً، وصيانة مرافق الصرف الصحي، وجمع ما يزيد عن (1.45) مليون لتر من المياه العادمة والتخلص منها، و688 منزلاً مُكبّياً من النفايات الصلبة، إضافة إلى نشر رسائل رئيسية في مجال المياه والصرف الصحي، والنظافة الصحية.

وأما في أنحاء العراق كافة، فقد استمرّ 96,290 لاجئاً سورياً، يعيشون في عشرة مخيمات، في الاستفادة من فرص الحصول الروتيني (المُتعددة) على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد استفاد أكثر من 1,000 لاجئ وأفراد من المجتمعات المضيفة، ممّن يعيشون خارج المخيمات، من فرص الحصول على خدمات ومرافق المياه الآمنة والصرف الصحي.

تحليل الحاجات:

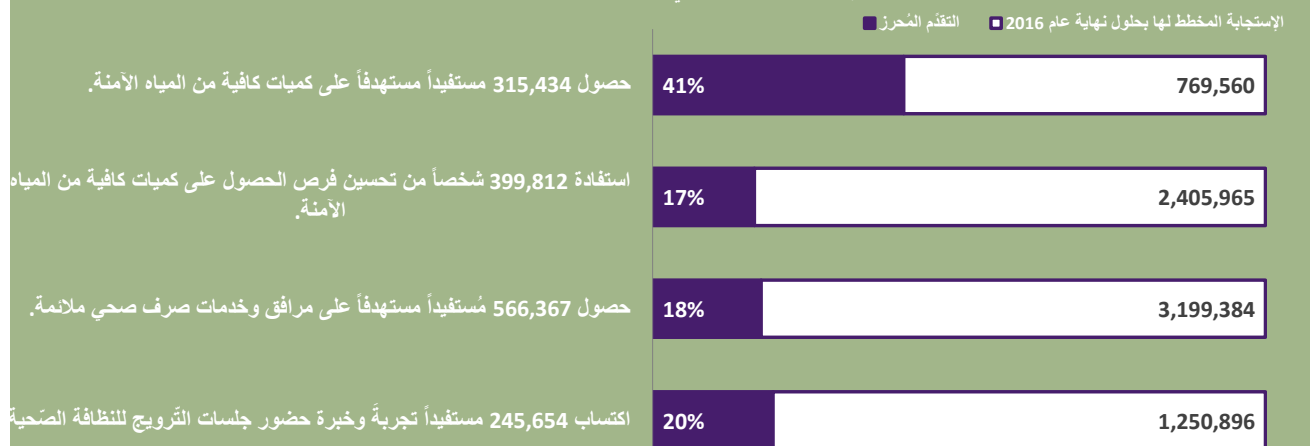
لقد كانت خدمات تزويد المياه، وتوفير مرافق الصرف الصحي، وإدارة المواد العادمة في كلٍّ من لبنان والأردن والعراق مُجَدّدة قبل حدوث الأزمة السورية. وتحدثت التقارير، في الوقت الحاضر، عن أن الأردن يُصنّف بأنه ثاني أفقر بلد في العالم من حيث توافر المياه فيه؛ فقد واجه هذا البلد، في العقد الأخير، صعوبات في تلبية الطلب المتزايد على المياه. أما الخدمات في لبنان، فقد تأثرت سلباً بالمتنوّات التي امتدّت خلالها النزاع، وبانعدام الاستقرار، ونقص الموارد.

أما العراق، فقد واجه صعوبة في إدامة توفير الخدمات في المناطق الحضرية، وفي رفع كفاءتها إلى مستوى يفي بالغرض؛ وذلك راجع إلى النزاعات العديدة التي يشهدها هذا البلد.

ولقد نفّدت استثمارات كبيرة داخل مخيمات اللاجئين في الأردن والعراق، وذلك في شبكات الأنابيب طويلة الأجل، وفي نظم وشبكات المياه خلال عام 2015، بهدف تقليص التكاليف، من خلال التحول من ليات العمل الطارئة إلى سبل تقديم الخدمات، الأكثر نجاعةً.

وسوف يكوّن عام 2016 عام التحول من حيث تسليم المسؤولية عن توفير الخدمات، تدريجياً وجزئياً، ونقل تلك المسؤولية إلى الحكومات المحلية. ومع ذلك، ونظراً لأن تأسيس هذه النظم والشبكات يُعتبر أحد التّحديات الكبرى في تجهيز البنى التحتية، فإن عمليات نقل المياه بشاحنات الصهاريج، وإزالة الحماة desludging الطين والكدارة المترسبة كمخلفات ..) مستمرة في العديد من المخيمات، وبخاصة في الأماكن التي تكون فيها محاصيل المياه غير كافية في مناطق العبور، وفي المناطق التي تشهد ارتفاعاً في ملوحة المياه. ويتركّز الشركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على تحسين مستوى الخدمات الأخرى داخل المخيمات، ومن ذلك تحسين فرص حصول الأسر المعيشية على مراحيض ودوشات مُستننة، وعلى سبل لمراقبة جودة المياه، وإدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة، وحشد المجتمعات ومشاركتها.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016:



تعبّن لوحات متابعة الحالة الإنسانية هذه الإنجازات التي حقّقها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيّر مستوى التّقدم المرحليّ والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعبّر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 31 آذار / مارس 2016.